



٥٩٠٣
م

(معجم الحيوانات) ، قطعة منه . لعله كتب في القرن

الثاني عشر الهجري .

٤٦ ق ١٧ س ٥١٤ ر ١٠ سم

٦٠٨٥

نسخة حسنة ، ناقصة من الأول و الآخر ، خطها نسخ معنادر

١- علم الحيوان ، معاجم ك تاريخ النسخ .

٣ / ١٧٤٦ ف ١٩٥٧
Copyright © King Saud University

١٤١٧١٦١١٤

الجري وانه سافر الى بلاد المشرق حتى حال هذه
 المدة الى ارض العرب لخلاف جري بمكة ويزن
 الناس وورد في حديث مسلم ان المسك
 اطيب الطيب واستدل النووي بهذا الحديث
 على طهارة المسك وعند الشافعي ما بان من الجي
 فمومنة **وعن** الشافعي ما كان قال من النبي
 صلى الله عليه وسلم على قوم قد صادوا اظنية
 وتشدوها الى فستطاط فقالت يا رسول
 الله اني وضعت ولي خشفان فاستاذن
 لي ارضعهما ثم اعود اليهم فقال صلى الله عليه
 وسلم خلوا عنهما حتى تاتي خشفتهما ترضعهما
 وتاتي الكع قالوا ومن لنا بذلك يا رسول الله قال
 انما فاطمة فذهبت فارضعنها ثم عادت
 اليهم فاطقوها فقال عليه الصلاة والسلام
 اتبعونيها قالوا هي لكر يا رسول الله فخلوا عنهما
 واطلقوها وفي روايته عن زيد بن ارقم
 قال لما اطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم رأتها شيخ

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

في البرية وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله
الحكم كحل اكلها بجميع انواعها **الامثال** قالوا من
طبي حرم وقال نول فلان فلانا نزل الطبي لطيله
الخواص اذا تحت قرنه وخش وجره به البيت
طرد الحوام منه واذا جفف لسانه في الطل
واطعم المرأة السلطة لسانها زال ذلك منها
واذا قطرت مرارتها في الاذن الوجعة زال
وجعها واذا احرق بعره وجلده وسحقا
وجعلا في طعام صبي واكله نشأ ذكرا صبي
ذكيا حافظا لطق اللسان وميسكه يقوى البصر
وينشف الدمعة التحالا ويقوى القلب والذراع
ويتفغ من الحفقتان وتجلو البياض وهو درياق
الا انه يورث البحر **الظربان** غلي وزن القطر ان
دويبه فوق جرو والكلب منان الرخ كثير الفسق
قد عرف الظربان من نفسه فجعل ذلك سدا
فيما في حجر الضب وفيه حشوله وبيضه في
اضيق موضع فيه فيسده بذنبه ويحول برة

اليه

اليه فلا يفسو ثلاث فصول حتى يغشي
على الضب فيا كله ثم يقيم في حجرة حتى
ياتي على اخر حشوته وترغم الاغراب
انها تفسو في ثوب احدها اذا صادها
فلا تذهب راحته حتى يبل ذلك الثوب
وجمع الظربان طري بكسر الظا وسكون
الراء على وزن فعلى كتحج جمع حجلة
والثالث لها **وحكمه** ثم هذا احرام كله عند
الشافعي **الامثال** قالوا افسد يفسد الظربان
يريد انهم يفسدوا **باب** العيون الموهنة
العائنك هو الفرس والجمع عوائك **روي** ابن
قانع والسلفي من حديث سيابة ابن عاصم ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا ابن
العوائك من سليم والعوائك ثلاث شئوة
كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم احدها
عائكة بنت هلالته وهي ام عبد مناف
ابن قضي والثانية عائكة بنت مرة ابن هلال

وهي ام هانئ بن عبد مناف والثالثة عاتكة
بنيت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب
ابو امية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو سليم
تخرج هذه الولادة **العجل** ولد البغزة والاثني
عجلة وما سمي عجلا لان بني اسرائيل استعملوا
على عبادته فسموه عجلا وكان مدة عبادتهم
لله اربعون يوما وغرقوا في النهر اربعين سنة
وروي حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان لكل امه عجل وعجل هذه الامة الدنيا والدرهم
فايده عن الامام احمد وسئل عن قوم يجمعون
في مكان يقرأون شيئا من القرآن ثم ينشد لهم
منشد شيئا من الشيعر فيرضون وينظرون
ويضربون بالوف والشبابة هل الحضور
معهم حلال ام لا فقال الامام مذهب الصوفية
بطالته وجهالة وضلاله **والاسلام** كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما**
الرفق والتواحد فاوّل من احدثه اصحاب
الساحري لما اتخذ لهم عجلا حسبك الله جوار فقاموا
بالحق

فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر
ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار ومن
طوارق الليل الا طارقا يطرق بخبر رعن
العقاب طائر معروف وجمع العقلة
اعقب لانها مونتة وهو حديد البصر
ولذلك قالت العرب ابصر من عقاب
والاثني منها مختص باسم اللقوة وبسمي الذكر
عنقا مغرب لانها تأتي من مكان بعيد وليست
العنقا الا التي ذكرها وتها فسر قول المعري
. الا العنقا تكثر ان تضادا فعند من تطبق له عنادا
وهي اقوى الجوارح حرارة واعدا لها مزاج وهي
حقيقة الخناجح سريرة الطير ان تغدي
بالعراق وتنقش باليمن وتاكل الحيات
الاراسها وذنبها وتاكل الطير الاقلوب
وقال امرئ القيس كان قلبه الطير رطبا وبابسا
. لذي ذكرها **العناب** والخنفس البالي
وذكر ابن خلكان في ترجمة العماد الكاتب

و يقال اي القرب جميعا لشيء في ذكره
 وان الذي سافده ظاهر من غير حجب
 فيقال ان القرب هو الذي سافده وهذا من
 الحجب وان جناه لا ذم الحجب **والاستد**
 عند زكوت قلم عجزا كانه **والحفظان**
الحكم تحرم الكله لانه ذو حجب **المثل** يقال قطع من
 عقاب الجوار وقالوا اطير من عقاب ويخرج من بيضة
 واحدة فرخان على اثني جبل عال ولا يتحرك حتى
 يتكاثر ريشه ولو تحرك قبل النكاح لم يسقط الموت **و**
العقر واحدة العقارب وهو موت اللفظ
 وتقال لاني عقر به وعقرباء بالمد والمنع من
 الضرب وتقال للذكر عقران وتبينه العقر
 ام ساحره ومنه السود والحضر والصفر
 وراي عمر بن عبد العزيز عقر يا ولدت من منها
 مرتين وانتصوب هذا القول ومن عجب
 امر العقر انه لا يضرب الا الناس لا الميت
 والنائم حتى يتحرك لضربه ولقيت يا ودي
 الى الخناكس ونصا جتها وزما لسقط الاخي

فانت

جامعة الكويت
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

فانت والفقير اشار بماره الممنوع حيث قال
 اذالم يسلم الرمان فحارب وباعدا ذم الممنوع بالاقرب
 ولا يحقر اليه اضيقا فربما موت الممنوع في العقارب
 فقد عذ قدما عرش بلقيس كدهد **والجوف** قار قتل اسد مارب
 اذا كان راس مال عمر لا يحترق **عليه** من التضييع في غير واجب
 ومن اخذ اقل الليل والصبح عركه **بكر** عليا جبهة بالحجاب
ومن شاربها اذا سعت انسان فرت فراا كانها تخاف
 من المعاقبة وانها لا تسبح ولا تحرك اذا الفت في
 الما سوا كان جاريا او سالكا ومتى ما دخل الكرات
 في حجرها واخرج تبعته **وقتل** النبي صلى الله عليه
 وسلم عقر يا وهو يصلي قال لعن الله العقرب
 لا تدع مصليا ولا غير متصل اقلوها في الحل
 والحرم **وروي** عن علي بن ابي طالب قال
 لعن النبي صلى الله عليه وسلم عقر وهو في الصلاة
 فلما فرغ قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا
 ولا غيره ولا بيا ولا غيره الا لعنه وتناول
 بغلة فقتلها بها **ثم** دعا بها وما فعل
 بمسوح عليها **والغرا** من هو الله احد المعودين

ورقية العقرب جائزة لما روي مسلم عن
جابر قال لذغت عقربا ورجل وكن جلوس
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا
رسول الله ارفية قال من استطاع منكم
ان ينفع اخاه فليفعله وبن الرقي المحرقة
النافعة ان يسال الرقي المذوق الى ان ينتهي
اعلا الوجه فاذا اجتمع في اسفله فخل بمص
ذلك الوجه حتى يذهب جميع الالم ولا اعتار
يفتور العصب بعد ذلك **وهي** هرة سلام
على نوح في العالمين وعلى محمد في المرسلين
من خاتمات السم جمع من ذلك كثر عباد
المحسنين ان زلي على صراط مستقيم نوح نوح
قال كثر نوح من ذكرني لا تاكلوه ان ربي بكل
شي عليم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم وروي ما كلوا الجاعلة الا البخاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لذغتني البارحة فقال ما اذكر لو قلت

حين المسيت اعود بكلمات الله التامة من شر ما
خلق لم يصبرك ان شاء الله وفي رواية الترمذي من
قال حين لم يسي اعود بكلمات الله التامة
من شر ما خلق لم يصبره حمة تلك الليكة
الحكم بحرم اكلها وبيعها وتعتل بالحرم والحل
وروي انها اذا ماتت في ماء جسته **الامثال**
قالت فلان اودى من عقرب **والنفس**
رأيت على صخرة عقربا وقد جعلت لذغها ديدنا
فعلت لها امها عقرب وطبعها طبعها **النسب**
قالت صدقت ولكنني اردت اعرفها من انا
وقيل ومن لم يكن حية يتقى **قيل** بين اثوابه عقرب
وقال في النصح للشيخ العقارب وقالوا عدي من
عقرب وقالوا كل كبت العقرب بالافح
لخواص اذا جرب البيت بنحفر وشي البقر هربت
منه العقارب ومن شرب مشوا من حب
الاترج ابراه ذلك من لسع العقرب وقال القروي
اذا علق عرق الزيتون على من لسعته العقرب
يري من وفتة **وما** جربه الذي يري من بلب مقدس

ان من لسغة العقرب فيقتلها وتعلوها في زيت
حتى يحترق ثم يطلى بها مكان اللسعة فانها
تبرئ من وقته **وانما** ايضا من لسغة عقربا
فيأتي الى اذن الحمار من وقته ويقول له في
اذنه العقرب لسعته يكره ذلك لاثرات
فانه يبرأ **العقرب** يغتنم وهو طائر مثل
الحمامة وفي شكل العراب وهو لون من
ابيض اسود قصير الذنب لا يابوي تحت
سقف ولكن يستوطن تحت الاماكن المشرفة
واذا باضت الاثني اخفت بيضها بورق الدلب
خوفا عليه من الخنافس فانها متى قربت من
بيضها افسدت به وهو شديد الاخذ طوله
لما رآه من الحلبي ولم يخطف من عقده ثمان **النشيد**
اذا بارك الله في طائر فلا بارك الله في العقرب
فصير الذناب طويل الجناح مني ما يجد عقله يسرق
تقلب عينه في راسه كأنها تظن تاريس
الحكم في اكله وحبره ن واصحها التخمير ذكر
في الروضة وسيل احمد بن حنبل عنه فقال اهلم

يكنى

يلين يا كل الجيف فلا يابس به **وحمل** الراعي
ان رجلا خرج في سفر فسمع العقرب
فرجع هل يكن له ذلك فقال فاضى فان
في فداويه يكره وقال ابو يوسف لا تكن له
ذلك **الاشمال** يقال حسرت من عقرب لانه
كالنعام التي تصنع بيضها وفراخها
وتحضن بيض عذرها **والشيد** الغرز ذو
كتاركة بيضها بالقرأ وتلبس بيض اخرى جناحا
الخواص اذا طلي دماغه على فظنه وقع
موضع نصل الشهاب والشوك الغابض في
البدن اخرجه بسهولة **العلامات**
وخدتي من الثقب به ان في كرهه حثانا
طوالا كالحماة في الوانها وحركاتها وتسمى
العلامات وذلك ان لها علامات تدل
على الوصول الى بلاد الهند وامارة النخاعة
لطول ذلك البحر وضعوه وان بعض الناس يقول
انها التي اراد الله بها بقوله عز وجل وعلامات

وما لزمهم بهتدون وحديثنا من شاهد هم
 في البحر خلق كثير وركبت بحر الهند في سنة
 عشرين وثمان مائة ووصلت السفينة إلى
 قريب كهنباية تحل فصد المسافرون في ذلك
 الوقت شاهدت هذه الجنان وتسمعت
 كتاب السفينة يسمونها بالمارزة ورايت
 لهم فرحاً شديداً برويتها لأنها عندهم إمارة
 السلامة **العلق** يكون في الماء وعلق
 بالبدن ويص الدم وهو من أدوية الخلق
 والأورام الدموية لا متصا صمها الدم الغالب
 على الإنسان وسيل السبيل عن العلقه السوداء
 التي أخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم
 حين شق فواده وقول الملك هذا حظ الشيطان
 منه فقال تلك العلقه خلقه الله تعالى وقولت
 البشير فابله ما تلقى الشيطان فارتلت
 من قلبه صلى الله عليه وسلم فلم يبق فيه مكان
 قال لأن تلقى الشيطان فيه شاهد معني
 الحديث ولم يكن للشيطان فيه صلى الله عليه وسلم
 حظ وإنما الآخر الذي لقاه الملك هو الجنان

البشرية

البشرية فازيل القابل الذي لم يكن يلزم من
 حصوله القذف في القلب قبل له فلم خلقه
 الله تعالى هذا القابل في هذه الذات السريفة
 وكان يمكن الخلفاء الله تعالى فقال لأنه من
 جملة الأجزاء الإنسانية فخلقها تكمله للخلق
 الإنساني فلا بد منه ونزعه كرامة ربانية
 طرأت بعد **الحكم** حرم أكله ويجوز بيعه
 لما فيه من المنفعة وتستثنى بيع القرص من
 عدم حوازي بيع الحشرات **المنان** يقال
 اعلق من العلق **الحواشي** إذا نخر البيت بالعلق
 هرب ما فيه من البق والبعوض والبراغيث
 وإذا ترك الخلق في قارورة حتى يموت ثم كلف
 ويسحق وتنفس الشعر وطلبي به ذلك الموضع
 فإنه لا يثبت **العناق** الأنثى من ولد المعز
 وحكمها حل أكلها ويفدى به الأرباب
 إذا قتله المجرم لقضاء الضحية به ذلك
 ولا تجزي الأضحية به لما ثبت في الصحيح

في البحر خلق كثير وركبت بحر الهند في سنة عشرين وثمان مائة ووصلت السفينة إلى قريب كهنباية تحل فصد المسافرون في ذلك الوقت شاهدت هذه الجنان وتسمعت كتاب السفينة يسمونها بالمارزة ورايت لهم فرحاً شديداً برويتها لأنها عندهم إمارة السلامة العلق يكون في الماء وعلق بالبدن ويص الدم وهو من أدوية الخلق والأورام الدموية لا متصا صمها الدم الغالب على الإنسان وسيل السبيل عن العلقه السوداء التي أخرجت من قلب النبي صلى الله عليه وسلم حين شق فواده وقول الملك هذا حظ الشيطان منه فقال تلك العلقه خلقه الله تعالى وقولت البشير فابله ما تلقى الشيطان فارتلت من قلبه صلى الله عليه وسلم فلم يبق فيه مكان قال لأن تلقى الشيطان فيه شاهد معني الحديث ولم يكن للشيطان فيه صلى الله عليه وسلم حظ وإنما الآخر الذي لقاه الملك هو الجنان

في قضية إلى بردة ابن تبار حيث دخل شارة
 قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال عندنا عناق هي أحب إلى من شاة تن
 افتخر بي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد
 بعدد ووقع في الروضة أن العناق الأنثى
 من المعز من حين تولد إلى أن ترعى والحفرة
 الأنثى من ولد المعز تقطع وتفصل من المعز
 فتأخذ في الرعي وذلك بعد أربعة أشهر
 والذكر هو **والق** في التنبيه وذو الق
 منها **العناق** الأنثى من ولد المعز ما
 لم تستكمل سنة **الأمثال** قالوا لا تنقطع من
 هذا الأمر عناق أي لا تعطش والنقط من
 العناق مثل العطايس من الإنسان وهو
 مثل قولهم لا تنقطع فها عنزان وسيا إلى
 في بحله **العنبر** هي دابة بحرية تتخذ من
 جلودها الأثر المس ويقال للبر سر المحار
 منها عنبر وفي الصحيح من حديث السريه

البي

التي نفذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مع أميره أبو عبيد أنهم انطلقوا على ساحل البحر
 فرفع لهم كهيئة الكتيب الضخم قال الزاوي فالتفتا
 فاذا هي دابة تدعى العنبر قال فاقمنا عليها
 شهرًا ونحن الثمن من بلادنا بغير حق نقوسنا
 وزال ضعفنا ولقد رتبنا لغرف من وقت
 عينها بالقلال الدهن ولقد أخذنا أبو
 عبيد ثلاثة عشر حلافًا جلسهم في عينها
 وأخذ ضلعًا من أضلاعها فقامه ثم دخل
 أعظم بحر من بحر من تحتها وقزودنا في بحر
 أو سق فلما قد مننا المدينة اتينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك فقال هو
 رزق أخرجه الله لكم فها لمعكم من حبه
 ثم فتطعمونا قال فأرسلنا إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلم منه فأكلم **والعنبر** المشهور
 فيل أنه يخرج من فخر البحر فها كالمعز دابة
 لدنوسه فيقذفه رجبعا فيوجد
 كالحجارة الكثرة يطبقوا على لما قيلت

الروح الى الساجل وهو لقوى العلى والدماغ
وينبع من الفالج واللقوة والبلغم العليط
قال ابن سينا العنبر يخرج من البحر
واجوده الاشهر ثم الارزق ثم الاصغر
ويوجد في اجواف السمك التي تاكله وتموت وزعم
بعض النجار ان بحر الزنج تغدنه كجم الزم
واكثر وزنه الف مثقال وياكله الحيات
فتموت والداية التي تاكله تسمى العنبر **الحكم**
قال الماوردي والزواني في كتاب الزكاة
لا زكاة في العنبر والميسرة قال ابو يوسف
فيها الحشر وقال الحسن وعمر بن عبد العزيز في
العنبر الحشر وقال علي بن ابي طالب في العنبر
ليس بغيره وهذا ينبغي وجوب الحشر فيه
وقال الشافعي سمعت من قال العنبر
ناتنا كالشجر ملتوبا مثل عنق الشاة قاله
الشافعي **العندليب** هو الكهزاريض
الهاء وجمعه عناد لانه يترده الي

الرباعي

الرباعي ثم يتبين منه الجمع والبليغ عند
اي يصوت واحسن بعض الشعرا **قال**
وطنبور ملج الشكل ككي بغممة الفصيح عند ليلى
وقالما ذوالغما فضحا حواه في قلبه وضدبا
كذا من عاشر العلماء طهلا يكون اذا نشأ شيئا ادنيا
العنبر الا اني من ولد المعمر روى البخاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارتعون خصله
اعلاها منحة العنبر ما من عامن يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابا ولصديق موعد
الا ادخله الله بها الجنة **وعن** ابي كبشة
فعددتا ما دون منحة العنبر من ردد
السلام وتسميت العاطس واما طبة
الاذي عن الطرلق وزرع سحرة مشرة
للسنبل وخو هذا **الحكم** حل اكلها وفدي
بها الغزال اذا قتله المحرم **الامثال** في الحديث
لا تنطق فيها عزان اي لا يلتقي فتشها
اثنان ضعيفان لان النطاح من قضان
الكباش والقيوس والعوز وهو

ها

اشارة الى قصبة مخصوصة لا يجري فيها
خلف ولا نزاع **وسب** هذا ان امرأتين
من بني امية كانتا تخرص على المؤمنين وهي
تودنهم وتقول الشعر فجعل عمر ابن
عدي عليه نذر الله عز وجل لمن رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالما من وقعة بدر
لمقتلها قال فغدا اعلن عمر في خوف
الليل فقتلها ثم حق بالبي صلى الله عليه وسلم
فصلى معه الطبع وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام يدخل مجلسه فقال
لعمر بن عدي اقبلت عصي قال نعم قال
فقلت يا رسول الله هل علي في قتلها من
شيء فقال صلى الله عليه وسلم لا تثبت
فيها غزاة قال فاول ما سمعت هذه
الكلمة منه صلى الله عليه وسلم وهي من
الكلام المفرد الموحى الذي لا ي
يسئ اليه وكذلك حيي الوطيس وما من
قلان حثف انفسه ولا يلذع المؤمن

ح

حج مرتين ويا خيل الله اركبي والولد
للغرائس وللعا هراجر وكل الصبي في
جوف الفراء والحرب خدعة وياكم
وحضر الدائن ولا يحسن على امرئ الا انه
والسند يد من غلب نفسه عند الغضب
وليس الخير كما لمعانية والمجان بالامانات
واليد العليا خير من اليد السفلى والابلا
موكل بالمنتطق والناس كاسبك المشط
وترك الشر صدقة واي داء ادوى من الفل
والاعمال بالنيات والحياء خير كله والمان
القاجوه ندع الديار بلاقع وسيد القوم
خادمهم والخيال في نواحيهم الخير نعمتان
معبوط بها الناس الصحة والفراغ ونية
امرئ خير من عمله والمستشار من
والدال على الخير كفاعله وحيد المشي اجمي
ولصم **العنقا** صوطا يرعرب يبيض
ينضج كالقبة العظيمة وقال القزويني
انها اعظم الطيور رجفة وبرها خلفه

تخطف الفيل كما تخطف الحداة الفار **قال**
الجود والغول والغنقا **قال** الله **اسما** اشيا لم تخلق
ولم تكن **وفي** رواية ابن عباس ان الله خلق
في زمزم موسى عليه السلام طائرا اسمه العنقا
له اربعة اجنحة من كل جانب ووجهه
كالاردني اعطاها الله من كل شيء قسطا
وخلق لها ذكرا مثله واوحى الى موسى اني
خلقت طائرا وانثى له عجيبا وجعلت
رزقهما في الوحوش التي حول بيت المقدس
وجعلتها زبارة فيها وصليت به نبي اسرائيل
فتناسلا ولترسلها فلما توفي موسى عليه
السلام انتقلت ووقعت بفخر والحجاز
فلم تنزلنا كل الوحوش وتخطف الصبيان
الي زمزم بنى لقال له خالد بن سنان العنسي
فقبل محمد صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه ذلك
فدعى الله عليه فانقطع نسلا وانقرضت
ذريتها **وكان** القاضي الفاضل يثبت

كثيرا

كثيرا هذه الايات **واذا السعداء**
اخبروا عن عيونهم **ثم** قال لما وف كل من امان
واصطد بها العنقا فهي حيلة **واقيد** بها الجوزا
فهى عيان **لعنكوت** **دوسيه** يتسبح في
الهوى ولبيته ابو قشعم والاني ام قشعم
وهو قصير الارجل كبار العيون للواحد
ثم انما اجل دست عيون فاذا ار ان يصيبه
الذبان لصيق بالارض وسيل اطرافه وجمع
لنفسه ثم يثب على الذبابة فلم يخطها **قال**
افلاطون احرص الاشيا الذبابة واقنع
الاشيا العنكوت **فجعل** الله رزقا فنع الاشيا
احرص الاشيا فسبحان اللطيف الخبير **ولد** العنكي
اعجب من العزوج الذي يخرج الى الدنيا كاسيا
كاسيا لان ولد العنكوت يقوى على السير من
وقت يولد من غير تلقين ولا تعان **وعن**
علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال
ظهروا بيوتكم من سج العنكوت فان تركه

في البيت يورثه الفقير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العنكبوت شيطان فاقتلوه وبكى العنكبوت
بشرقا نسجته على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار ونسجت العنكبوت مرتين مرة على
داود ود صلى الله عليه وسلم لما كان جالسا بطعم وحره
على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الغار وفي نار
بني العاتق بن عتس كر ان العنكبوت نسجت ايضا
على غيرة زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه لما صلب عرابا في سنة احدى
وعشرين ومائة واقام مصلوبا اربع سنين
وكانوا وجهوه الى غير القبلة فابت خشية
ودارت الى القبلة فاحرقوا الخشبة وحسنت
الشرف لم تحرق وحلم العنكبوت لم يحل الكفة
لاستفادته **الامثال** اهزل من عنكبوت
واوهن من بيت العنكبوت **الخواص** اذا
جعل نسج العنكبوت على جراحتك الطرية
في طاهر لبدن حفظها بلا ورم ويقطع
سبلان الدم منها واذا دلت الفضة
امتغره بسمه اصحح واذ علق
العنكبوت الذي على الكيف على المحم ابره

من علته

من علته **العابر** بفتح العين وسكون الياء المشاء
هو حمار الوحش والاهلي روي عن حماد
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقعن
احدكم على اقله كما يقع الحمار بين يدي رسول
فقتل وما الرسول قال القبلة والكل م
الدين واذا اراد الله لحد شرا امسك عليه
بد ثوبه حتى يوافي يوم الغنة كانه غير
قال وتبينه عظم ذنوبه بالحمار الوشي
الامثال قالت العرب قد حبل بين العير
والنير وان يضرب لمن اس منه وقالوا
اذل من عير لانه يستجر راسه اهدا **والشد**
ولا يقعن على صنم براديه الا الاذلان غير الحي والوتد
هذا على الخسف مرتوط برمته **والشبح** فلا يرى له احد
العير بالكسر الابل التي تحمل الميرة وفي الحديث
انهم كانوا يرصدون عيران قرين **العير**
يكسر العين الا بيل البصر كما لط بها ضرها
شئ من الشقرة واحدها عيس والاني
عيسا ويقال هي كرام الابل وقال **الفرد**

ومن العجايب العجايب حمة قر الجيب وما الله صولة
كالعيس في البید استیكل الظا ولما فوق طره هامي
عرس هي دابة تسمى بالفارسية راسوا
ويجمع على نذاف عرس وهو يعادي الفار
فيدخل حوره ويخرجه ويعادي المتساح
فاذا شبع المتساح فتح فمه فدخل فيه
الى جوفه فباكل احشاه ومزقها وخرج
ويعادي الحية فيقتلها واذا مرض اكل بيض
الدجاج فيبر **الحكم** يحرم اكله وفيه خلاف
وقال الغزالي يشبه الثعلب **الخوام** اذا اكل
بدماعه نفخ من ظلمة البصر ويضد الحمه
فينفع لوجع المفاصل واذا اطلت الاسنان
استحمه سقطت في الحال واذا اطلت يده
اخذت زبر حالها واذا جعل زبله في الحراج
منع سيلان دمه **باب الغراب**
المعجمه الغداف بضم اوله ويقاء في اخره
غراب الخط وجمعه غدافان بكسر الغان
ولعل هو الغراب الضخم ولونه كلون الرقاد
الحكم اكل مباح اي الغراب الاسود الكبير الذي

ياكل الزرع والحبوب وقال ابو حنيفة الغرابان
كلها حلال **وعن** عايشة رضي الله عنها
انها قالت اني لا عجب من باكل الغراب وقد
اذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتله للمحرم سماه
فا سقاوه والله ما هو من الطينيات **المواص**
اذا اخذ شحمه مع دهن الورد ودهن الزجل
وجعله به ودخل على سلطان قضى حاجته
الغراب معروف وسمي بذلك لشدة سواده
وقوله تعالى وعزايب سمود وهما لفظتان
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله يبعث الشيخ القريب
ودخل فيه الذي يصنع لحينه وهو اصناف
الغداف والزاع والاحل وغراب الزرع
والازرق وهذا يجال جميع ما يسمعه
والغراب الاعصم قليل الوجود وروي انه
صلى الله عليه وسلم قال المرأة الصالحة في النساء
كمثل الغراب الاعصم في مائة غراب وفي رواية
قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي

أحدى رجله بيضا وقال كما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمر الظهران فإذا نحن
بغربان كثيرة فيها غراب أعصم أصم
المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء إلا
مثل هذا الغراب من هذه الغربان وهو في
السنن الكبرى وقال في الإحياء الأعصم هو
البيض البطن وقيل أبيض الجناحين أراد
لا يدخل الجنة من النساء إلا القليل لأن هذا
الوصف في الغراب عزيز قليل ومن عجيب
أمره أن الأنثى إذا أرادت أن يأخذ فراخه
يحمل الذكر والأنثى في رجلها حجارة ويحلقان
في الجود ويهرجان للحجارة على ذلك الإنسان
والعرب ينتقام به واشتقت من اسمه
الغربة وغراب البين الأبقع وهو الذي
في سواده بياض وتسمى بذلك لأنه يأت
عن نوح عليه السلام حين بعثه لما وجهه
لينظر إلى الماء فذهب ولم يرجع ولذلك
تشتا موأبه وسي فاستقام فحالف امر نوح عليه

السلام

السلام ووقع على جيفة وهو غرض أحد
عينيه لقوة بصره **روي** أحمد في الزهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان إذا
تعلق الغراب قال اللهم لا خير إلا خيرك
والله غيرك والحمد لله في أن الله تعالى
بعث لي قاتيل لما قتل أخاه غرابا ولم يبعث
إليه غيره من الطير ولا من الوحش لأن
القتل كان مستغرابا جدا إذ لم تكن معهم
وقتل ذلك فمنا سب بعث الغراب **الحكم**
بحرم أكل الغراب إلا بضع الأسود الفاسق والاسبغ
الكبير الجبلي فهو حرام أيضا على الأصح وغراب الزرع
حلال وعند مالك أنه حلال أكل جميع الطيور الأثقال
ومن يكن الغراب له دليلا يبرئه على جيفة الكلاب
ويؤكل أحيى من غراب وأزهي وأكبر لأنه أشد
الطير تكورا ويؤكل كالأغراب والذئب وذلك
أن الذئب إذا غار على الغنم ينبعه الغراب ليأكل
ما فضل عنه وقالوا إن شاء الله من غراب البين
لأنه إذا باهى أهل الدار للبعوضة وقع في موضع
بيوتهم يلتمس ويقمصهم فشتا موأبه إذ كان

لا تعترى منازله الا اذا بانوا عنها **الارض** اذا
غلق منقار الغراب على ايشان حفظ من العين واذا
اكل الغراب المطوق مشويا نفع من القوقل
واذا غلب الغراب الاسود برشته في الخسل
وطلى به الشعر سوده والا بلق الذي يسمى اليهودي
زبله يفتح من الخنازير والخوانيق وان وضغته
في خرقة وعلق على الصبي الذي لم يبلغ الحلق نفع من
التسعال المزمن فطخة **الغنم** تضم العين
وفتح النون هو طيار بيض من طيور الماء يقال
له عزيزيق وقيل هو الكركي وقال ابن عامر كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ منه فاذا هو
برجال من اهل الكتاب معهم كتب فقالوا استباذن
لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفت اليه فاخبر
بمكانتهم فقال صلى الله عليه وسلم مالي ولهم لسيار لو
عما لا ادري انما انا عبد ولا اعلم الا ما علمني ربي
ثم قال البغني وضوء وضوءنا ثم قام اليه
المسجد في بيته ثم ركع ركعتين فلم ينصرف
حتى عرقت السرور في وجهه قال البصري
النصرف فقال اذهب فاذهبن وسبح
وحدت بالباب من اصحابي فاذهبن فاذلهن

فلما

فلما رفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم ان تسمتم اخبركم بما جئتم فيه قالوا
بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسالون
عن دي الغزيرين وساخيركم عما اخذونه عندكم
مكتوبا ان اول اسره انه علام من الروم اعطى
مالكا فجاء حتى جاء الى ساحل ارض مصر فابتنى
مدينة فقال لها اسما ذرته فلما فرغ من بناها
اتاه ملكا فعرض به حتى اشغله فرمته ثم
قال انظر ماذا اخذت قال اري مد يدي
واري مدان معها ثم عرض به فقال انظر ما
تحتك قال اري مد يدي مع الهداين فلم اعرفها
ثم زاد فقال انظر فقال اري مد يدي
وحدها لا اري غيرها فقال له الملك انما
تلك الارض كلها والتي ترى محيطا بها هو البحر
وانما اراد ربك عز وجل ان يترك الارض وقد
جعل لك سلطانا وسوف تعالج الجاهل وتثبت
العالم فتنار حتى يبلغ مغرب الشمس ثم سار
حتى بلغ مطلع الشمس ثم اي السداسين

وهما جبلان لبيان نزول عنهما كل شيء في السد
ثم جاز يا جوج وما جوج ثم قطعهم فوجد
قومًا قضا را وجوههم وجوه الكلاب وهم
يقالون يا جوج وما جوج ثم قطعهم
فوجد قومًا يقالون القوم الذين وجوههم
وجوه الكلاب ثم مضى فوجد أمة من الغرائق
يقالون القوم القصار ثم مضى فوجد أمة
من الحيات يلتصق الحية منهم الصخرة العظيمة
ثم اقتضى إلى البحر المحيط بالأرض فقالوا شهد
أن أمره كان كذا كما ذكرت وأنا نجد هكذا
في كتابنا التوراة **الخواص** إذا سحق زبل
الغريون وبلت به فتيله وجعلت في الف
نفع ذلك من كل قرحة تكون فيه **الفزائ**
الطبية إلى أن يقوى بطلع قرناه وجمع غزله
وغزاله كعلمه وغلمان **الحكم** تقدم في الطب
الامثال قالوا النوم من غزال لأنه إذا رضع
أمه وامتلأ فنام حتى لا يكاد يفيق **الخواص**
إذا اذبت دماغه بدهن الفار وعلى واحد
منه بما الكون وشرب من ذلك جرعة نفع من

السعال

السعال ومرارته تخلط بقطران وملح وشرب
منها صاب السعال المزمن بالما الحار فانه يبر
الغنى روي عبد الله بن حميد عن أبي سعيد الخدري
قال أفقر أهل الأبل وأهل الغنى عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم التسكنه
والوفار في أهل الغنى والفقر والجدا في أهل الأبل
وروي أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
فأعطاه غنما بين جبلين فأتى قومه فقال يا
قوم أسلموا فوالله أن فقرا لي عظم عطارا حله
لا يخاف الفقر **وعن** أبي هريرة قال ما بعث
الله نبيا إلا راعى غنمي فقال له أصحابه وانت
يا رسول الله قال وأنا كنت أراها لا فصل مكة
بالغزاريط يعني كل شاة تغراط **الحكم** كل بيع
الغنم وأكلها بالإجماع **وعن** عائشة أنها
قالت كنت أقتل فلا يداهدني فليكن صلى الله
عليه وسلم فيقلد الغنم وهذا الحديث بحجة

الشافي واحد وقيل ماكن **وايو حنيفة** القليل
الغنم والظواهر ان الحديث لم يبلغهم فانهم
الخواص هو طائر يسمى به رجل مصر الخطاس
يوجد في طرف الارض ويعطس في الماء فيصيد
السمكة ويقنات به ويرأى عظامها عظم
وطلع بسمكة فاحدها منه الغراب وفي
الثانية كذلك فلما اشتغل الغراب بالسمكة
وثب الخواص فاخذ برجل الغراب وعاصمته
تحت الما حتى مات الغراب ثم خرج هو من الماء
الحكاية اكله حلال **الخواص** اذا جفف دمه وسحق
مع سحر انسان فانه ينفخ من الطحال وكذا
عظمه اذا فغل به مثل ذلك **الغول** هو نوع
من الجن والشياطين وقال الجوهري السبعالي
وكلا اغتال الانسان فاهلكه فهو غول
وعن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقول لكم الغول قبادروا بالاذان
فان الشيطان اذا سمع الاذان اذبر وله
حصاص قاله النووي في الاذكار وقال

الشافي الغول

الشافي

الغول هو شئ مخوف به ولا وجود له ولما قيل
الغول شجرة الخشب ويتصور في صور شتى
وقال كعب بن مالك لما روى عن علي بن ابي طالب
قال تلون في ثواب الغول وترغم العرب انه
اذا انفر د رجل في الصحرا ظهرت له خلقة
انسان فاما ان يتبعها حتى تضل عن الطريق
فقد نوا منه وتمثل في صورة مختلفة فتهلكه
روعا وراي الغول جماعة من الصحابة
منهم عمر بن الخطاب حين سافر الى الشام فبطل
الا سلام فضرأ بالسيف فقال هي كالانسان
الا ان رجلا رجلا خمارا **الف**
الفاحشة طير من ذوات الطواق وزعموا ان
الحيات تقرب من صورها ويحكى ان الحيات
كثرت في البلد فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فنقل
الفواخت اليها فانقطعت الحيات منها
وهي عراقية وليست حجازية وفيها فصاحة
وصورها حسن والعرب تصنفها بالكذب لان

صوتها عندهم هذا وان الرطب يقول ذلك والنخل
 لم يطلع **شعر** الذئب من فاخته تقول وسط الذئب
 والظلم لم يبد لها هذا وان الرطب **وقال**
 الغزالي في الاحياء ان كلام العشاق الذين
 افراط خبرهم يستلذ سماعه ولا يقول عليه كما
حكى ان فاخته كان يرادها زوجها عن
 نفسها فتتمنع منه فقال ما يمنعني واني
 لو اردت ان اقلب لك ملك سليمان ظهر
 لي طين لفعلة لا اخلص فشغ ذلك سليمان عليه
 السلام فاستدعاه وقال له ما حملك على
 ما تقول قال يا بني الله انا محب والى محبة الاسلام
وقال الشاعر اريد وصاها وترى الهوى
فانرك ما اريد ما تريد **وهذا** الطير يخر
 وقد ظهر منه من عاصي خمسة وثلاثين سنة
الحكم يحل اكله وبيعه **الخواص** دبرها ودم
 الحام الا سود اذا طلى به البرص غير لونه
 وزبله اذا علق على ضبي يضرع برى من وقته
 واذا التحل به اذهب الاثار المزمعة من ضربة

او فحة

او فحة او غيرها **الفار** جميع فارة نعال
 ارض فيرة اي لثيرة الفار وتكنى ام خراب
 وام اسد وهما اصناف الجرد والفار معروفان
 وهما كالجواميس والبقر والغراب وفارة البنت
 وفارة المسك وفارة الابل فاما فارة البنت
 فهي الفوسقة التي هو النبي صلى الله عليه وسلم
 بقتلها في الحبل والحرم **وسئل** ابو سعيد الخدري
 لم سميت الفارة الفوسقة قال استيقظت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نومه وقد اخذت
 الفارة القبيحة لمحق على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم البنت فقام اليها وقتلها واحل قتلها
 في الحبل والحرم وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا تتركوا الفار في البيت حتى تنامون وقال
 النووي هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيره
 واما فارة البعير فدويته تشبه الفارة
 ويكون في الغياض والرياح وكثيرا ما تطلب
 البعير فتأكله وهو سم ولا يصورها **وقال**
 الجاحظ لقي دويته في بلاد البنت تضاد

لنواحي المسكد فيها وسررها فاذا صيدت شدت
 بفصايب وهي بدلالة فيجتمع فيها دمهيا
 فاذا احبكت ذبحت فاذا ماتت قطعت البسرة
 ثم تدفن في السيفر حتى لا يسحب لدم
 المصنوق هناك لجامدة بعد موتها منها ذكيا
 بعد ان كان لا يرام ثننا والمشهور ان قارة المسد
 كما تقدم في الطبقي وقارة الابل اذا رعت راحة
 كبيرة خرجت نواحيها **الحكم** بجرم اكل جميع
 انواع القار ويكره اكل سورة **الامثال**
 يقال ابصر من قارة **الخواص** اذا شد راس القارة
 في خرقة على راس الناييم زال وجعه وينفع
 من الصرع واذا شدت عينه على قلسوة انسان
 سهل عليه المشي واذا نخر البيت برنيل القار راحته
 رنيل الذهب واذا خلط العيون برنيل الحمايم
 فاي حيوان اكل منه مات من شاعته واذا اخذ
 قارة وقطع ذنبها ودفنت وسط بيت
 هرب منه القار مطلقا واذا نخر حجر هتن
 بلوز ونظرون ما تولا في الحال واذا علفت

جامعة الدرياس
 المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

عيني

عين القار على صاحب جسم الربع برى من يومه
الفحل هو الذكر من ذوى الخاف من ذوات
 الارواح حكى البخاري قال كان السلف
 يستحبون الفحل من الخيل لانها اجري من
 الاتان **روى** عن البخاري قال علي بن ابي طالب
 عن جده علي بن ابي طالب قال حرصا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بعض سفاره فرأنا
 رجلا جالسا فقال يا رسول الله كان لي حابطة
 فيه عيشتي وعيش اولادي ولي فيه ناضجان
 فحلان منعاني انفسهما وخايط قما فيه
 فلا يقدر احدا ان يدنوا منها فنهضت بي الله
 صلى الله عليه وسلم حتى اتى الحابطة فقال
 افتح فقال امرهما غطت فقال افتح فلما
 خرج الباب اقبلا ولها جلبة فلما انفرج
 الباب ونظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بكاه ثم سجدا بين يدي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بدن

براسها ودفعتها الى صاحبهما وقل
استعملها واحسن علفها فقال القوم
انتم خير للارباب من افلاتا ذن لنا في السجود
فقال صلى الله عليه وسلم ان السجود لا يكون
الا لله الحي الذي لا يموت ولو امرت احدى ان
يسجد لآخر لاقرت لمرأة ان تشهد لزوجها
الفرا هو الحمار الوحشي **الفرس** وهو واحد
الخيل والجمع افراس روى عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الاثني عشر الخيل
فرستة **وقال** الشاعر **واذا امرت الخيل عندي منزلة**
علي فارس البرذون او فارس النعل **وقال**
لراكب لبغل نغال ولراكب الحمار حمار ولا يقال
لواحد منهما فارس **ولا يشرب** لما اوصاف في
واذا راه صاحبا كدرة ويوصف بحلة المضرة
وانه لا طحال له والبعير لا مرارة له والظلم
لا نخ له **واقاد** ابن الجوزي **واضبت**
علي لبس النعل باليمين وباتخلع باليسار

كان

كان في امان من الطحال **ومن** كنت سوزة
الممتحنة وشرب المطحور بركي من يومه من
الطحال **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان كبر الخمر في شئ يوقى بلاثه
المرأة والدار والفرس والتبوم في بلاثه
في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشوم
في ثلثه في الربع والخادم والفرس وقالت
عائشة دخل ابو هريرة ورسول الله يقول
قال الله اليرهود يقولون الشوم في ثلاث
الدار والمرأة والفرس وقال صلى الله
عليه وسلم ان الميت كبعد بكا في الحي
كذا في الحي كمين وقر رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي يهوديات يكن علي مسهم
فقال انهم يبيكون وانها كبعد بكا
اهلها وشوم الدار ضيق وسوجناتها
واذا هم وشوم المرأة عدم ولادتها

وسلاطة لسانها و تعرضها للريب و شوم الفرس
ان لا يغزى عليه و قيل حرازا و غلو منها
و شوم الخادم سوء خلقه و عدم امتثاله
الاوامر و اذا كانت الفرس ضروبا فمقدرا
مشوم و المرأة اذا خا طبت غير وجهها
فهو مشوم ايضا و بعد الدار عن المسجد و السوق
فهو مشوم ايضا **الحكم** اكلها حلال و عن جابر
ابن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن اكل لحوم الجوارح و رخص
اكل لحوم الخيل **الامثال** قال صلى الله عليه وسلم
بعثت انا و الساعة كفرسي رهان **الخواص**
اذا علق مسن الفرس على فتي سهل طلع عنها
بلاالم و بوضع تحت راسه من لخط في يومه
فانه يزول و اكل لحمه يطرد الزح و عرقه
اذا طلى به عانة الضبي و ابطه لم يثبت
فنها شعر و اذا اخذت شعر من ذنب
فرس و جعلت ممدودا على باب دار لم
يدخلها بقى ابد و رماد حافرها اءدا

خلط

خلط بزيت و جعل على الخنازير و يتفحم فيها
وان سقيت امرأة من لبن الفرس و هي لا
تعلم انه لبن فرس و جامعها و وجهه في ذلك
الوقت حملت و اذا التخل بها ازال
البياض من العين و اذا خرت به المرأة
اخرج الولد و البهشية **فرس** البحر
حيوان يوجد في سيل مصر له ناصية
الفرس و رجلاه مشقوقتان كالفر
وهو اقصر الوجه له ذنب يشبه ذنب
الحفزي و وجهه اوسع من وجه
الفرس و جلده غليظ يخرج الى البر
يرعى و يعود و اذا ظفرا بشيا و قتله
حكمة جمل الكلبة **الخواص** اذا اخرج جمل
واخلط بدقيق الكر سنه و طلى به من به
سرطان نرى في ثلاثة ايام و مزار به ان
ترك في الماء ثلاثين يوما و سحق
واخلط به اربعة و عشرين يوما بعسل

و ان سقيت امرأة من لبن الفرس و هي لا تعلم انه لبن فرس و جامعها و وجهه في ذلك الوقت حملت و اذا التخل بها ازال البياض من العين و اذا خرت به المرأة اخرج الولد و البهشية فرس البحر حيوان يوجد في سيل مصر له ناصية الفرس و رجلاه مشقوقتان كالفر وهو اقصر الوجه له ذنب يشبه ذنب الحفزي و وجهه اوسع من وجه الفرس و جلده غليظ يخرج الى البر يرعى و يعود و اذا ظفرا بشيا و قتله حكمة جمل الكلبة الخواص اذا اخرج جمل واخلط بدقيق الكر سنه و طلى به من به سرطان نرى في ثلاثة ايام و مزار به ان ترك في الماء ثلاثين يوما و سحق واخلط به اربعة و عشرين يوما بعسل

الفيل معروف وكنته اوايحاج وابو ذغل
 وابو كلقوم وابو مزاحم وكنته الفيل وامر
 وكنته فيل الحبشة واسمه تحو وقيل فيه **ملعق**
 ما اسم شي تركبهم **من ثلاث** وهو ذواربع
 تعالى **الاله** فذلك تصحيفه ولكن **اذا ما** عكسوه
 يصير **ثلاثا** والفيلة ضربان فيل وزند
 قتل وهما كالنخاي والعرب والبقر والحمير
 والبراذن والخيول وبعضهم يقول الفيل الذكر
 والزند الانثى وهذا النوع لا يلاح الا في بلاد
 وصيد وصناعة كصياح الصبيان ولشانه
 مفلوك ولولا ذلك لشكل وغده من القههم ما يقبل
 به التاديب ويفعل ما يامر به بما يسهل السجود
 للملوك واهل الهند يعظمونه لما اشتمل عليه من الخصال
 الحميدة من علوسمكه وعظم صوره وبديع منظره
 وطول خرطوميه وكبرادنتيه وطول قوائمه وتقل
 حمله وخفة دونه وريما يمر بالانسان ولم
 يعلم به كس خطمه وحفلة شديده وبما قتل
 سايسه حقد عليه ويطول عمره ويعيش
 اكثر من اربعماية سنة وبينه وبين السور عداوة

طبيعته

طبعه حتى ان الفيل يهرب منه كما ان السبع
 يهرب من الدب الا بيض وكما ان العقرب مبي
 ما البصر الورعقة ماتت من وقتها **قالت** لما كان
 في اول المحرم سنة اثنين وثمانين وبما ناه من باربع
 دى القرنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم حلا في بطن
 امه حضرة ابرهة الا شرم يريد هدم الكعبة
 وكان قد بنى كنيسة في صنعاء واراد ان يحج الهنا
 كحاج فخرج رجل من ثي كنانة ففقد فيها ليللا
 فاعضبه ذلك وحلف انه يهدم الكعبة فخرج
 في جيش عظيم ومعه فيله وكان اسمه محو وكان
 قويا عظيما ومعه غيره اثني عشر فيلا فلما بلغ
 الخمس وهو على ثلثي طريق من مكة مات دليله
 ابو رغال هناك فخرجت العرب قنره والثاني برحموه
 الى الان **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 كان بمكة واراد ان يقضي حاجة الانسان خرج
 الى الخمس ثم ان ابرهة بعث جيلا الى مكة فاجد
 ما بنى ليعبر ليعبد لم يطلب منهم اهل الحرم لقتاله
 ثم عرقوا انهم لا طاقة لهم به فتركوه وبعث ابرهة

• الى اهل مكة يقول لهم اني لم آت لحر بكم انما آتيت
لهدم هذا البيت فان لم تتفرضوا دونه فخرت
ولا حاجة لي بدمائكم فقال عبد المطلب لرسوله
والله لا يريد جريته وما لنا من حاجة هذا بيت
الله وبيت خليله ابراهيم فهو تحميه عن يدي
هدمه ثم خرج عبد المطلب الى ابرهة وكان عبد
المطلب رجلا جسيما وسيما ما رآه احدا الا حبه
وكان كتاب الدعوة قليل لا يرفقه هذا سيد
قريش الذي يطعم الناس في الشهل ويطعم
الحش والظفر في وس الجبال فلما رآه ابرهة واجلسه
معه على سريره ثم قال لنرجمانه قل له سال
حاجتك فقال حاجتي ان يرد الملك علي ما بي
يعبر اصبا الى فلما قالت ذلك قال ان هذه
قل له قد كنت اعجبتني حين راتك ثم زهدت
فيك حين كلمتني لكمني في ما بي تعبر وترك
يتباهي به ودرى انك قد حيت لهدمه
ولا تكمني لنته فقال عبد المطلب لم ياتي انا
الا بل وان لك بيت ربا يحميه ويمنعك قال

كان

كان يمنع مني قال انت وذاك فرد ابرهة على
عبد المطلب ابله ثم انصرف الى قرش فاجتمع
الحبر وامرهم بالخروج من مكة الى الجبال والشعاب
ثم قام عبد المطلب فاخذ حلقه باب النجبة
ودعا الله تعالى ثم قال **لا هم** ان امرئ يمنع رحله
فامنع حلاله وانصر على ال الصليب وعلم بديه اليوم
ثم ارسل حلقه البيت وانطلق فهو ومن معه
من قرش الى الجبال ينتظرون ما ابرهة فاعل
بيلة اذا دخلها فحينذا تي امر الواحد المقتدر
فاجتمع ابرهة متفيا لدخولها وهدم الكعبة
وقدم فتيله محمودا مائة جيشه فلما وجه الفيل
الى مكة اقبل نفيل ابن جيب كذا ذكر ابن هشام
وقال الشهيلي نفيل بن عبد الله ابن جزا
بن عامر بن مالك فاخذ باذن الفيل وقال ابرك
محمود وارجع راشدا فانك في بلد الله الحرام
ثم ارسل اذنيه فبرك الفيل وضربوه بالحد
حتى ادموه ليقوم فايي فوجهوا الى اليمن
فقام يهرول فوجهوا الى الشام ففعل مثل ذلك

الك

فعند ذلك ارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم الائمة
 فتساقطوا في طرقات مكة وهلكوا عن كل نهر
 واصيب ابرهه حتى تساقطت اعملة اعملة
 حتى قد سوانه صبعا وهو مثل فرخ الطائر
 حتى انصدغ صدره عن قلبه وانقلب وزره
 وطأ برجليه فوقه حتى بلغ النجاشي فنفض
 عليه الحجر فحني ميتا بين يديه والى هذه القصيدة
 اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث الصحيح ان
 الله جسد عن مكة الغنيل وسادها غلبها رسول الله
 والمؤمنين قال الشهابي قوله تبرك الغنيل
 فيه نظر لان الغنيل لا يبرك فيحمل ان يكون
 بروكه سقوطه الى الارض لما خاف امر الله
 تعالى ويحتمل ان يكون بفعل فعل الممارك الذي
 يلزم بوضعه ولا يشرح فعبير بالبارك عن ذلك
قاعدة اخرى اذا دخل احد علي من كفاي ستره
 فليقرأ الصبح حمداً ويعقد لكل حرف من
 هذه الحروف عشرة اصبعاً من اصابع يده
 يبدأ بالهام يده اليمنى ويختم بالهام اليسرى
 فاذا فرغ من عقد جميع الاصابع قرأ في نفسه

✕
 لخرق على
 الحرام
 او غيره

سورة

سورة الفيل فاذا وصل الى قوله ترميهم كرر
 لفظ ترميهم عشر مرات يعيد في كل من اصبعها
 من الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك ارض
 من شره وهو عجيب بحسب **الحكم** بحرم اكل الغنيل
 لانه ليس من اطعمة المسلمين **الامثال** يعال
 اوكل من قبل واقوى من الغنيل والعجب من خلق
 الغنيل **الحواص** مرارة تطلق بها البرص
 يزول وعظمه اذا علق في عنق الضبي اذهب عنه
 الفرع واذا نخر الكرم بغضبه لم يقربه دود
 واذا دخل في بابه في البيت اذهب البق ومن
 سمي من نشارة القبايع في كل يوم ذرهم
 وغسل اجادا الحفظ واذا شربته المرأة
 العاقر سبعة ايام ثم جومت بعد ذلك
 جعلت باذن الله وحليم اذا حملت من به
 الحبي النفاضة يرى منها واذا نام عليه
 صاحب النسيخ زال عنه واذا احرق
 زبله ونسحق يعسل وطلبت به الاحفان
 التي ذهب شعرها بنت فيها الشعر باذن

الله

ودخان جلد يبرك في الواسع **باب**
حرف القاف القاف به كتمان به مخفف
 البيا وهو طائر صغير الرجلين طويل المنقار
 اخضر الظهر تحبه العرب ويستبشرون به
 ويستبشرون به الرجل الكريم السخى لانه مبشر
 بالمطر ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
 قواري الله في الارض اي شهودة لان بعضهم
 يبيع احوال بعض فاذا تشهد الانسان بحير
 او شرف قد وجب وبدل ولهذا قوله صلى الله
 عليه وسلم انتم تشهد الله في رصنه **وحكمه**
 الحل لان العرب كانت تأكله **القاف** طائر
 طويل العنق وحكمه الحل كما مر **القاف**
 دويبة تشبه السمك - الا انه ابرد منه
 مزاجا وارطب ولهذا هو يبيض بفق ويشبه
 جلده جلدا الفذك وهو غلام من الشجاء وحكمه
 الحل **القاف** هو طائر ويتخذ كره في ساحل
 البحر ويحضر بيضه في الرمل سبعة ايام ويخرج
 افراجه في اليوم الثامن ثم يرفقها ثمانية ايام
 والمسافرون في البحر يمتنون هذه الايام طبعا

دحل

وحلول او ان الصنف ونقال ان الله يحسد البحر
 من هجلاته في رجليه المشتا عن بيض هذا الطائر
 وفراجه يبرونه عند كبره واذا كبر حمل
 اليها القوت مدة حياتها الى ان يموتوا وهذا
 الطائر هو المتخذ منه شح القاف وتز وهو يقيم
 الميعاد ويحل البلاء عن المزمع وهو كالشمن
 يوتي به من بلاد اليمن ومن الحبشة والهند
 ويقع الامراض الباردة واوجاع الاعصاب
القاف نقاف مفتوحة وباء سالته جيم
 وهو الحجل والقنفة تقع على الذكر ويبصر يخرج
 كما يخرج الفرازنج وانما يبيض جسمه
 بيضه وهو تحت الغنا والاصوات الحسنة
 وزنما وقعت من اوكارها عند سماع ذلك
 فياخذها باليد **وحكمه** الحل **الخامس** طائر
 الذكر منها اذا التحل به نفع من نزول الماء
 واذا خلطت مع ما البراز يابح ابرات من الغشا
 بالليل واذا سقط بشحمه نفع من السكته
 والنفوه **القناره** وحاف في البحر قناره
 كما تقول العامة وهو طير يشبه الحمره

قال طرفة وكان يصطادها بالكر من قبله
 بمعز خلا لكر الجو فيصير واصفرى ويغري ما
 شئت ان تنصري فزد ذهب الصباد عني
 فابشري لا بد من اخذك يوما فاحذري
 والسبب في ذلك قوله انه كان مع عمه في
 سفر وهو ابن سبع سنين فترلوا على ماء
 فذهب طرفة فجعل له فنصبه للقنابر فعني
 عامته يومه لم يصدر شيئا ثم حمل فخره ورجع
 الى عمه وحملا من ذلك المكان فرأى القنابر
 يلفظن ما نثر لهن من الحب فقال ذلك والقنابر
 عبر ابيرة المتقار على راسها قنبرة وهذا
 الضرب من العصافير في سبي القلب وفي طبعه
 انه لا يهول له صوت صايج ولا يمازي بالحجر
 فاستحق بالرامي واطى بالارض حتى تجاوزه
 الحجر وهذا السبب لا يراد ما خوذ او مقبولا
 لان الرامي بحمله الخفيف عليه على مداومه
 صربه حتى يصيبه وهو نضج ورس على

الحجادة

الحجادة حبا الاشيب **روى** الخطيب الحسنة
 عن داود بن هند قال صاد رجل قنبرة
 فقالت ما تريد ان تصنع بي قال
 ادبحك يا كليل قالت ما اشتهي من قوم
 ولا ابغي من جوع ولكن اعلم اني خصال
 هي خير لك من اكلها الواحدة فاعلمك اراها
 ولما على يدك والثانية اذا صرت على الشجرة
 والثالثة اذا صرت على الجبل قال لي نعم
 فقالت وهي على يده لا تانسفن على ما
 فأت فحلى عنقه فلما صارت على الشجرة
 قالت لا تصدقن بما لا ترى غيبه فلما
 صارت على الجبل قالت يا سفي لو دبحتن
 لو جرت في خواصلي جوهرة ورثها
 عشرين مثقالا قالت فعض على أصبعه
 وتلهفت ثم قال ها لي الثالثة فقالت
 قد نسيت الثنتين فكيف اعلم الثالثة
 قال وكيف قالت قالت ألم اقل لك

لانا سفين على ما فاتك وقلت لانا تصدق
مالا يكون وقد صدقت به فانه لو سمعت عظمي
ولحمي وزيتي لم يبلغ عشر مثاقيل فكيف يكون
في غوصي ذره وزنها عشر نين مثقال **الحكمة**
حلال كلها تالاتفاق **الخواص** حترها يجبس البطن
ويزيد في الباه ويضره يفعل ذلك واربها اذا
اذبته يرنق الانسان وطلبي التناول قطعها
واذا كرهت المرأة زوجها فليطال ذلك بشهر
لجها ويجامع فان له فعل عجب **العزاد** يقال
فترد بعير اي اترع عنه العزاد والراء كثرون
على حواز حريم لتقية القزاد عن البعير **الامثال**
يقال اسمع من قزاد وذلك انه يسمع اخفاف
الايل من مسيره نصف يوم فيحرك لها
القرود بدني الوخيلد ويا بوحيد والي
خلف وجمعيه فرود وفرودة بكسر
القاف وفتح الراء والاني فرودة يسلكون

كرو

حرف الراء وجمعها فرد كقربه وقرب وهو
حيوان ذكي سريع الفهم **واهدى** مثل الهم
الي المتوكل فردا حياطا واخر صبيا غنا
وهذا الحيوان شبيه الانسان في جميع احواله
فانه يصيح وينطرب ويقع ويكلم ويأخذ
الحاجة بيد ولده اصابع مفصلة الي الاءا مل
وانطفا رويقل التلقين والتعلم ويأبى بالنار
ومشي على اربع مشته المقادة ومشي على
رجلين تحس كسرا وله اهذاب من
الشفل ونسج ذك لشئ من الحيوانات الاله
والانسان واذا سقط في الماء غرق كالادي
الذي للسم وياخذ نفسه بالترويح مع
الغيرة على الاناث وهما حصيدان
من مفاحرا الانسان وفي عجائب المخلوقات
من لصبه لوجه فرد عشرة ايام اناه
السروخ ولاخرن واسع رزقه واحته
النسا حبا شديدا وامخن **وردى**

الامام احمد بن محمد بن ابي هريسة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان رجلا حمل معه خمر او سقفة
يسجده ومعه فرد فكان الرجل اذا باع الخمر
يشيبهه بالمائة باعه قال فاخذ الفرد الكس
الذي فيه ثمنه وصعد به فوق الدقل وجعل
يطرحه تينا في البحر ودينا را في السفينة
وروي الطبراني في معجمه الاوسط من حديث
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حر الزمان تأتي المرأة فتجد زوجها
قد سجن فردا لانه لا يؤمن بالقدر واختلف في
المسيوح اهل يكون له نسل ولا الراجح انه
يعقب وتايت ابن عباس لم يعش المسيوح
الذين اربعة اشهر ولا ياكل ولا يشرب **الحكم**
اكل لحم حرام **الا مثاله** نعال اذ لم يرد
وازي من فرد **شعر** واسجد لفرد السوف في زمانه
ودارة مادمت في مكانه **غيره** لقد سمعنا
بان كسري قد قال يوما لترجما **له اذا**

(نمن)

زمان السباع ولي فارفض مع الفرد في زمانه
وحكى ان رجلا دخل الوزير فاطهر نسروا
مفرطا حتى رفض وصفتي بيده اظهارا
اغلبة الفرح عليه فامر الوزير يا خراجة من
مجلسه وقال مجلسا به انما اراد هذا الفعل لانه
فقد قول الشاعروا ترفض للفرد في زمانه **الحكم**
اذا علق سنده على انسان لم يغلبه النوم ولا الفزع
بالليل **والحكمة** يتفزع من الجذام وجلده اذا علق
على شجرة دفع عنه ضررا لبرد واذا عمل من
جلده غرابا لا وغر بلبت به المرذوع سالم من جميع
الافات طجراد **و** اذا وضع طعام مسموم صام
الفرد وحاف منه وربما سعى اليه واهرقه
القرش دابة عظيمة من دواب البحر تتبع
السفينة من المسير وربما دفعت السفينة بها
واحي الاولون بقوله صلى الله عليه وسلم
فقدت امة من بني اسرائيل فليس يدرون ما فعلت
ولا نراها الا الفار لانها لا شربت لبن الا بلق وشرب
غيره من الالبان **وعلى** جابر بن عبد الله ان النبي صلى

الله عليه وسلم اني احببت فاني ان ياكله وقال
 لا ادري لعله من القرون التي مسحت وان الله
 لم يهلك قوما او يعذب قوما او يمسح قوما فيجعل
 لهم نسلا وان القردة والخنزير كانت قبل ذلك
 قالوا انهم بشرى سمعت بعض الحكماء وكلمة وحن
 جلوس عند باب بني سبيبة وولن القرش قال
 هو مدبر الخلق وعظمة مثل مقابله هداي
 الكعبة ومن طبعه النغرض للسفن الكبار ولا يرد
 عنها شيء الا ان ياخذ اهلها المشايخ فيمروا على وجهه
 كالبرق الخاطف وبه سميت قرش قال **الشاعر**
وقرش هي التي تشك الجرح بها سميت قرش قرشا
الحكم بحل اكله القرشي اسم فارسي وهو طائر صغير
 الجرم حديد الغوص سريع الاختطاف لا يرى الا
 مرفرفا على وجه الماء على جانب كطيران الخداة
 بهوى باحد غيبه التي تغر لما طمع او رغب
 الاخرى الى الهوى حذرا فان البصر في الماء
 ما يستغل بحاله من السمك انقض عليه كما تستهم

من س

المرشيل فاجرحته من قعر الماء وان البصر في الهواء
 جازح مشرف في الارض **ومن** الشيخ مع بشير الحسن
 كن حذرا كما لقنني **من** لاي حذر اندى وان راحي سرا
حكمه يحل اكله **المثال** قالوا الخطف والطمع من قرى
القط هو السور والاني قطه والجمع قطاط
وقال صلى الله عليه وسلم تعرضت على جهنم
 فرأيت فيها المرأة الحمرية صاحبة القط الذي
 ربطته فلم تطعمه ولم تسرحه كذا رواية
 الربيع الحيزي فيمن ورد مصر من لصحاته
القطط طير معروف واحده قطاه وتقال
 لها اثلاث لانها اكثر ما يبصر للاربعين
 وسميت بحكاية صوتها اذا صوتت تكون
 صوتها كقولك قطا قطا ولذلك تصنعها
 العرب بالصدق **قال** الكهيت لا تكذب
 القول ان قالت قطا صدقت اذ كل شئ
 لا يد يتحل **حكمه** حل الاكل بالاجماع
الامثال قالوا اصدق من القط واقصر

تعلي

من اهام القطاة وقد قال صلى الله عليه وسلم من بنى
له مسجدا ولو لم يخصص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ومخصص
بفتح الميم موضعها التي تحتم فيه وتبيض كانها
تخصص عنه التراب اي تكشفه والفحص
البحث والكشف حصت القطاة بهذا لانها
لا يبيض في سجن ولا في راس جبل انما تحتل
عشها على تسيط الارض دون سائر الطير
فلذلك شبهت به المسجد ولانها توضح بالصيد
فكانه اشير بذلك الى الاخلاص في بناءه وصعد
السنة **القلوص** هي الشابة من التياق وهي
بمثابة الحارثة من النساء والجمع قلوص بضمتي
وقلا بضم الجوز وعجز وعجاز **القرى** طائر
مشهور كنيته انور كركنا وابوطحمة وهن
حسن الصوت والاني هرة والذكر
ساق حر والجمع قماركة وتقال السبعاني
في الانساب العتر ببلده تشبه الحصن
لثباتها وانظرها بمصر والى ذلك اشار **الخوار**
ارى الاسكندرية ذات حسن بدع ما عليه من مزيد

هو

هو الشعر الذي يدي انفسا مما لتقبيل العفاة من الوفاء
اذا وافيتها لم تلقها بقلبك ان تراها من بعيد
حلت بظاهرها كاني حلت هذا كحبات الخلود
فلا يبر معطلة ولم قد رات هناك من قصر مشيد
بياض لملا الافاق لورا ينشر رقة سحاب جود
واقسم لورا تها مصر لوما كادت ان تغيب في الجود
ولم تقصرها اضحى حصن منيع لا كرزب من حريد
يرى فصوصه بانته رعا لفضله على نظم العفو
هو الفلا استدارها ولم قد راينا فيه من مخرج سعيد
لها سور اذا لاقي الاعادي يلا قهرهم لوحه من حديد
احاط بسورها نكرا جاج ومنهل لفلها غذب الورود
هم السادات لا يركي كحشي
سواهم عند وعدا ووعيد
العتل معروف واحد مثله يتولد من العرق
والوسخ والعفونات و ربما كان الانسان مثلا
بالطبع وان تنظف او يعطر **ومن** طبع
العتل ان تبلون بلون الشعر الذي يكون فيه

احمر واسود وغير ذلك وهو الحيوان الذي
انما اكله الكرم ذكره ونحو النبي صلى الله عليه وسلم
ان تقطع القملة او تقصع بالثبابة وانما
خص النواة لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة
وقيل ان النواة مخلوقة من فضلة طينة
ادم عليه السلام وفي الحديث انهم اكلوا النمل
وفيه ايضا نعت النملة كمن النملة وقيل لان
النواة قوت الدواب **الحال** لا يحل اكله واذا
ظهر على بدن المحرم او ثيابه ثم تكرر تحته فان
قتله لم يلزمه شيء لكن تكرره ان يغسل راسه
ولحيته فان فعل واخرج منها قمل لم يحدق
استحبها ولو بلغمه وقيل وجوبا ويجوز
ليس الحزن لرفع القمل لانه لا يقر بالخالصية
وقد رخص صلى الله عليه وسلم للزبير بن عوف
ليس الحزن وسواء ما اكله الحوز لئلا يفسد
وقال في فتاوى قاضي خان لا بأس بطرحها
وهي حية والاذب قتلها واذا راي المصلي في

نوته

نوته قملة او برغوثا فالاولى ان تنقا قيل
عنهما فان القاهما بيده او امسكتهما حتى
يفرغ فلا بأس وان قتلتهما في الصلاة عفى عن
الدم لا الجلد فان تعلق جلدها بظفيره
او نوته بظلمت صلاته قاله الغزالي في القمولى
ينبغي ان يختص حوازا القاهما في غير
المسجد **كما** قال صلى الله عليه وسلم اذا
وجد احدكم القملة في نوته فليصرها حتى
يخرج من المسجد ويفعل بها ما تشاء **المثال** قالت
العرب على قمل يضرب المرأة السبية للخلق
وقال عمر ابن الخطاب للنساء ملائكة هن
ليينة عفيفة مسلمة لعين اهلها على
العيش ولا تعين العيش على اهلها واخرى
وعا للولده واخرى غل قمل يضعه الله
في عنق من يشاء ويفكه عن كسائه والرجال
ملائكة رجل يدور اى وعقل ورجل لداخرته
امرأتى دي راي فاستشاره ورجل حاي

تايلا يا تتر شدا ولا يطيع مرشد **الخواص**
 قال الحاحط القمل يعبري ثياب غيد
 المجد ومن قال ابن الخوزي والحكمة
 في ذلك ان الخزام لما تولع باطرافهم صعب
 عليهم الحرك فمتع الله تعالى ذلك عنهم
 لطفا بهم والقاء الغلة حية لورث النسيان
 ويروي في ذلك حديث **القتنف** بضم
 القاف واسكان النون ويجوز في ايقاف
 وقع والذال معجمة وهو صنفان قتنف
 يكون بارض مصر قد رالفار ودل يكون
 بارض الشام والعراق في قدر الكلب القطني
 ويبيض الكل صفر جدا او كل واذا اخذ
 بول القنفد وسقى بشرات لمن اعين مرضه
 ثلاثه ايام يرى من غلته واذا علق قلبه
 على من به جمى الربع يرى واذا طلى المحرم
 بشحمه نفقه **القتنف** البحرى قال
 القزويني مقلده يشبه مقدم القنفد

البحري

البرى وموخره يشبه السمك طيب اللحم جدا
 ويعالج به عسر البول ورشته ان يشبه
 الشعر **العتوق** لضم القاف صنف من
 السمك على راسه شوكه قوية فاذا حانت
 القت نقشها الى شئ من الحيوان ان يشبه
 فتضرب بشوكتها احشاها حتى تقتلكه
 وتخرج من شق بطنه فتغذي منه
 وهي وخبرها واذا فصدتها قاصد في الماء
 تضر به بالاشوكه فيموت من ساعته ولعلها
 تضر بالسيفينه فتخرج قوا وتعرف اهلها
والملك احسن يعرفون ذلك فيجعلون
 على السيفينه من حبلها فلا تعمل فيها
 حكي ذلك القزويني **باد الكاف**
الكيش محل الضان في اي سن كان يجمع
 على كاس والكيش **وعن** ابن سعيد الطبري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم لا اذا دخل اهل الحبة

الجنة واهل النار النار جئ بالموت كانه
 كيش امح فموقف بين الجنة والنار
 ثم يدخو يقال يا اهل الجنة خلود بلاموت
 ويا اهل النار خلود بلاموت ويا اهل النار
 خلود ثم قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم وانهم
 يوم الحسرة اذا قضى الامر الى اخر الايات **والامح**
 هو الذي فيه باخرو سواد والحكمة في انه
 امح الاشارة الى الفريقين بيض الوجوه وهو
 الوجوه السعداء والاستغناء وفي الحديث ان
 رحمتي سبقت غضبي **وذكر** القرطبي في كتاب
 خلع النخلين في الداح الكسش من الجنة
 والنار انه يحيى ابن ركر با عليها السلام
 اذ في اسمه اشارة الى الحياة الابدية وقيل
 في الفردوس ان الداح للكسش هو خير نخل
 والكسش هو الدج الحظن الذي عذى
 الله تعالى به اسماء عبد الله صلى الله عليه وسلم
 عظيم لان رعي في الجنة اربعين سنة

هكذا

هكذا قال ابن عباس وهو الكسش الذي
 قرية هلميل فتقبل منه ولو تمت
 تلك الذبحة لصارت سنة وذبح الناس
 اولادهم واستشهدوا مو حنيفة هذه
 القضية على ان نذر ذبح ولدك لزمه
 ذبح شاة ومنع الجهر بذكر ذبحه
 صلى الله عليه وسلم لان ذبحه في معصية الله
 ولا نذر لان اذم فيما لا يملك **قابلة** قال
 البيهقي في المعجم من السر البديع ان الانسان
 اذا خاف على نفسه من قتل وعذار او غيرها
 فليذكر كسشاً تمينا ساء لما في النقص والعتب
 كما في الاضحية ذبحة في موضع طي ذبحة
 ستر لعمامو حها الى القعدة ويعمل
 عند الدخ اللهم هذا لك اللهم هذا قد ابي
 فتقبله مني ويحضر لادمه خفزة وير
 بالتراب يحيى لا يظاه احداً بر حله
 ويضعه ستين بضعة الجلد خرو

دمه

والراس جزو والكر من جزو الى ان ياتي على
الستين ولا ياكل منه شيئا الا هو ولا توجب
عليه نفقته وبقوته على الفقراء والمساكين
فانه يكون قراء له **الحكم** كما تقدم وخرم
المناطحة بالكباش لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الحر يبتز بالن البهايم والحر يبتز الاغرا
وهي جميع بعضها على بعض كما يفعل بنو الكفاثر
والدثوك وان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الله من حرش بين التهايم **الامثال** فقال
عند البطاح يظهر الكلبش الاجم وهو الذي
لا قرن له **الخواص** اذا شويت خبصته
الكلبش واكلها من بول والقراش يرى
من ذلك وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصف لمن به عرف النشيا الله الكلبش
العربي الاسود ليس بالكبير ولا بالضعيف
تجعل ثلاثه اجزا فيدات ويشرب في
كل يوم ثلاثة ايام **الكر كند** ويسمى الحمار

الهندي

الهندي وهو عدو الفيل وهو ذوالجاموس
وهو متولد من الفرس والفيل وله قرن
واحد عظيم في رقبته ومن ثقله لا يستطيع
ان يرفع راسه وهو مصمت قوي الاصل
وتقاتل الفيل فلا يفيد معه اياها
واذا نشر فرسه طولا يخرج منه من الصور
بياض في سواد كالطاووس والغزالان
وسور بني آدم وغيره من عجائب النفوس
وهو يشتر كالبقرة وياكل الخشيش وهو
شديد العداوة للانسان اذا شم رائحته
او سمع صوته طلبه فان دركه قتله ولا ياكل
من لحمه **الحكم** هو جلال الله ياكل الشجر
الكر كى طائر كبير معروف ويجمع على كراكي
وهو اعز طونيل الساقين وسفاده
سريع كالصقور والتملوك اعتناء
لصيد **الحكم** حلال اكله **الامثال**
يقال فلان اجر من الكوكي لانه يقوم الليل

كله على رجل واحدة **الخواص** مرارته تنفع
من الفرغ واذا خلط مع دماغه دهن زبيب
وسعط بها من هو كثير الشبان زال ذلك عنه
قوله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان
في بني سعد نزل عليه تركبان فشق احدهما
مشفاه حوته ونج الاخر بمقاربه في فيه
ملكاً او برداً او خوذلك وفي ذلك رواه غريته
وفي رواية اقبل طائران ابيضان كانهما نسران
فعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف علمت اكد
ويم علمت حتى استيفنت قال يا ابا ذر اتاني
ملكاً فوقع احدهما بالارض وكان الاخر
بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو
هو قال هو هو فوزني احسنه فزحجته
ثم قال زنه بانه فوزني فزحجته ثم قال
زنه بالف فوزني فزحجته ثم قال احدهما
لصاحبه شق بطنه فشق بطنه
فاخرج منها مغز الشيطان وعلق الدم
ثم قال احدهما لصاحبه اغسل بطنه

عسل

عسل الانا واغسل قلبه عسل المائيم قال
احدهما لصاحبه خط بطنه فخط بطنه
وبجعل الخاتم بين كتفيها هو الان وولما
عني فكان في اعناني لراحم غائبة **وفي هذا**
الحديث من الفوائد ان خاتم النبوة لم يبق
فصل ذلك واختلف في صفته فقل كما
الحكمة القا بضة على الذوق في الحديث
انه كان حوله خيلاً في شعره اسود
وروي انه كان كالنقاخه وكثر الحكة
وكسبته الحمام **قوله** المريد والحكمة
في خاتم النبوة على جهة الاعتسار انه لما ملي
عليه صلى الله عليه وسلم حلة وتغناخه عليه
كم يحتم على الوعا الملو مسكاً وادراكاً
وصنعه على تخمض الكنف ولانه صلى الله
عليه وسلم تعصوم من وسوسه الشيطان
وذلك الموضع منه توسوس الشيطان
لا بن آدم **وروي** ميمون بن مهران
عن عمر بن عبد العزيز ان رجلاً سأل

ربه سنة ان يريه موضع الشيطان
 منه قاري حيدا كالبلور يري ظاهره
 من باطنه والشيطان في صورة صنفذع
 عند نقص الثقة بخادى قلبه له خرطوم
 خرطوم البعوضه قد ادخله الى قلبه لوسوس
 فاذا ذكر الله العبد خسر **الكروات**
 طار يشبه البط لانما الليل سمى بضده
 من الكرى وحلمه حل الاكل بالاجماع **المثل**
 يقال اجبت من كروان لانه اذا قيل له
 اترك كرى اذا النعام في القرا **الصفق**
 بالارض فيلقى عليه ثوب فيصا د فلهذا
 المثل يضرب للمحب بنفسه **الخواص**
 قال الرازي ان الحية وشحمة كركان الباه
 خر كما عجيبا **اللعف** صيغة المصغر
 وهو البليل **الكلب** يعرف وتجمع
 على اكلب وكلاب والاني كلبه وهو شديد
 الرماضه كثير الوفا وهو لا شبع ولا قمة
 حتى كانه في الخلق المركب لانه لو تم له طباع

السبع

السبعية لم يالف الناس ولو تم له طبع
 البهيمية لم يأكل لحم الحيوان لكن في الحديث
 اطلاق البهيمية عليه وهو نوعان اهلي
 وسلوقي تنسبه الى سلوق وهي مدبنة
 باليمن والنوعين في الطبع سوا وفي الطلب
 من اقتفا الاثر وشتم الراجحة ما ينسب
 لغيره والحيفة الحب اليه من الما الطري
 وياكل العذرة ويرجع في قيته ويثني
 الضبع عداوة شديدا حتى انه اذا كان
 في مكان مرتفع ووطيت الضبع ظله في القتر
 رمى الكلب بنفسه اليها مجذوا فتأكله
 واذا حمل الانسان معه لسان صنع لم ينبح
 عليه الكلاب ومن طبعه انه يحرس صاحبه
 ويحبي حرمه شا هدا وغايبا وذاكر وغا فلا
 ونا بيا ومنتهيا وهو ايفظ الحيوان عينا
 في وقت حاجته الى التوتم وانما سنام
 نهارا عند الاستغناء عن حراسته ومن

عجيب طباعه انه يكرم الجلالة من الناس واهل
الوجاهة ولا يلبس على احد منهم و
حاذر عن طريقه ويكتم على الاسود من الناس
والانس الثياب والصبغ الجبال
ومن طباعه البصيصه والترصع والتودد
والتالف كحمت اذا دعي بعد الطرد
والضرب ترجع واذا لاعبه صاحبه
عضه العضه التي لا تفرغ ان اضربه
لو انشبهها في حجر نشبت واقبل التعليم
والتأديب والتلقين في الفعل **وفي**
كتاب فضل الكلاب على كثير من خلق الثياب
الحمر زيان عن حذره قال راي رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا قتيلا قال ما شانه
قالوا انه وثب على غنم بني زهرة فاخذ منها
شاه فوش عليه كلبا اسمه فقتله فقال
صلى الله عليه وسلم قتل بقسم واضاع دينه
وعصى ربه وحادى اهل بيته وكان الكلب
خير منه **وفي** احيا علوم الدين عن بعض

الصوفية

الصوفية قال كتاب طرسوس فاجتمعنا جميعا
وخرجنا الى باب الجهاد فقتلنا كلب من
البلد فلما بلغنا باب الجهاد واذا نحن ندانة
ميتة فصرنا الى موضع عال فجلسنا فلما
نظر الكلب الى الميتة رجع الى البلد ثم عاد
ومعه نحو عشرين كلبا فجا الى تلك الميتة ففقد
ناحية وفتحت الكلاب في الميتة فما زالت
تاكل حتى شبعت وذلك الكلب فاعد نظير
الى الميتة والى الكلاب حتى اكلوا وشبعوا
واتصرفوا ونفت العظام فقام ذلك الكلب
واتى العظام فاكل ما بقى عليها ثم انصرف
وفي عجائب المخلوقات ان شخصا قتل رجلا
باصبهان والقاءه في بئر والمقتول كلب بري
ذلك فكان في كل يوم ياتي الى راس البئر
وينجي التراب عنها ويشير اليها واذا راي
القاتل ينج عليه فلما كثر رقبته ذلك حفروا
البئر فوجدوا القاتل ثم اخذوا الرجل

فأقر فقتل به **وفي** مناقب الإمام أحمد
أنه بلغه أن رجلا من رآه النهر عنده
أحارث ثلاثه فرحل الإمام أحمد إلى ذلك
الرجل فوجد شيخا يطعم كلبا فسلم عليه
فرد عليه السلام ثم اشتغل الشيخ بالطعام
الكلب فوجد الإمام أحمد في نفسه أذا قبل
الشيخ على الكلب ولم يقبل عنه فلما فرغ الشيخ
من الطعام الكلب التفت إلى الإمام وقال له
كانت وحدك في نفسك إذ أقبلت على الكلب
أقبل عليك قال نعم **قال** حدثني أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قطع رجاء من
أشتر حاجة فقطع الله منه رجاء يوم القيمة
فما يلح الجنة أرضنا هذه ليست بأرض كلاب
وقد قصدت في هذا الكلب فحفت أن أقطع
رجاءه فقال أحمد هذا الحديث يلقيني ثم
رجع وألزم المفسرين ذكر علي أن كلب أهل
الكهف كان من جنس الكلاب **وقيل** كان

أسد

أسد والاسد يسمى كلبا ففي الحديث أنه صلى الله
عليه وسلم دعا علي عتته بن أبي لهب أن تسلط
الله عليه كلبا من كلابه فأكله الأسد وقالت
ابن عباس كان كلبا من كلابهم قطير وقال
ابن عتيبة حدثني أبي أنه سمع أبا الفضل الجوهري
في سنة **٢٧٤** يقول من أحب أهل الخير كان
معهم ومن بر كلبهم كان كلب أحب أهل الكهف
فصحبهم فذكره الله في القرآن **وقال** القريظي
في التذكرة في فضل الأديكار بلغنا عن من تقدم
أن في سورة الرحمن آية تقر على الكلب إذا
حمل على الإنسان وهي قوله يا مغفر الخير والأسد
أن استطعمته أن تنفذ وأمر أقطار السموات والأرض
فانفذوا الأنفد ون الأساطين فانه لا يؤذيه
أبدا **وكان** الشيخ محبي الحديث أنه كان في مدينة
الأندلس امرأة مات زوجها وترك لها أولاد بلائها
وترك في بيته كلب بحرسها فكانت تحسن تربيته
فاذا أراد أن يخرج من السوق فترسله إليها
فيحمل القفة على ظهره ويعطى الحاجة فيردها

الى بيتها ولم يأكل منها وكان هذا دأبه **الحكم**
بحرم اكل الكلاب بجميع انواعه الا ابن اوى
فانه من جنس الكلاب والكلاب كلها بحسبه
وبه قال الاوزاعي وابو حنيفة وقال مالك
والزهري هو طاهر **وعلى** عن الحسن البصري
وعروة بن الزبير لنا قوله ليعالي فكلوا مما اسكن
عليكم والضمير في مسكر عام في جملة الجوارح
فاندرج فيه الكلب فيجوز اكله موضع فيه عملا
بظاهر الآية فيجوز اكلها مسكرا بعد القدر
عليه من غير ذكاة ولنا ايضا حديث ابن عمر
قال كانت الكلاب تقتل ويدر في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يبرشون شيئا
من ذلك ذكره البخاري في صحيحه واجمع الناس
يفصل الاناس ولوغ الكلب سبع مرات وهذا
عند اصحابنا محمول على انه تعبد والمسئلة في كتب
الخلافة معروفة **وروي** مسلم عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة
الحمار والمرأة والكلب الاسود فيل لاني درما

بال

بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر
قال با ابن ابي سبابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان فحمله
العلماء على طاهره وقال ان الشيطان يتشكل
بصور الكلاب السود ولذلك قال عليه الصلاة والسلام
اتقوا اكل اسود بهيم وما كان الكلب الاسود اشد
ضررا من غيره واشد ترويعا كان المصلي اذا
راه اشتغل عن صلاته فانقطعت عليه وحمل
لجمهور ذلك على ان هذه الصورة وامورها زائلة
وايلة الى القطع بسبب ما يحصل من الاقتتان
بالمرأة والقتول بين يمين الحمار والنزول
بالكلب الاسود لشدة ضرره فحلت قاطعه
وليس المراد ان يجرد عن وضوء المصلي في الصلاة
مبطل لها واحتج احمد بحديث الكلب على انه لا
يجوز صيده لانه شيطان والجمهور على خلافه
وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم امر بقتل
الكلاب التي تقار بالانهم وبالكلب ثم رخص
في قتل الكلاب الا كلب الصيد وكتب الغنم

منه

وهذا محمول على الكلب الكلب العفور
واقبلوا في قتلهم الاصر رفيه ولا تجوز
اقتناء الكلب الذي لا منفعة فيه وذلك
لجانبه الملازمة وهو امر شديد لما في الظاهر
من البركة والخير واختلف في حواز اتخاذ الكلب
لحراسة الدار والدرب وللزرع والماشية وحرم
اقتناء الكلب للماشية قتل اشترارها واقتناه
ينقص من حسنة قيراطين كل يوم والقيراط
مقدار معلوم عند الله تعالى ينقص من اجر عمله
اما في الماصي والمستفصل وقيل قيراط من عمل
الليل وقيراط من عمل النهار **المشاة** قال الله تعالى
وانزل عليه نبأ الذي تبناه اياتنا فاستسلم منها الى قوله
تعالى فمثلته كمثل الكلب ان يحمل عليه يلهث
او يتركه يلهث **قال ابن عباس** هو زجل
من اللغاة بن الجبارين واسمه بلعام ابن بعورا
واسمه من بني اسرائيل ولكنه كان مع الجبارين
فقصده موسى عليه السلام بلده الذي هو فيه
وغزا اهله وكانوا كافرا فلم يزل قوم بلعام

حتى

حتى دعا عليهم وكان يجاب الدعوة بالا سم
الا عظم الذي كان عنده فاستجبت له ووقع
موسى وبني اسرائيل في التيه فدعا موسى
عليه بان ينزع الله منه الاسم الا عظم وتزع
الله منه المعرفة وسجلته من ذوقه وقيل لما سألوه
ان يدعو على موسى قلب الله لسانه فارد
الدعاء على موسى فدعا على قومه وشي الاسم
الا عظم **وروي** عن عمرو بن العاص ان المذكور
امية بن ابي الصلت وكان قد قرأ التوراة
والانجيل وكان يعلم باسم النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مبعثه فطمع ان يكون هو فلما بعث
النبي صلى الله عليه وسلم وصرفت النبوة
عن امية حسده وكفر وقيل المشار اليه في
الاية رجل كان اعطى ثلاث دعوات مستجابات
فدعى لواحدة ان تكون امراته اجمل النساء فلما
رأت نفسها كذلك اغضته فدعى عليها الثانية
فمنحت كلبه فتنشفع لها بنوها فدعا لها

ان يصرفها الله الى صفته الاولى **فذهب**
الدعوات الثلاثة قال الله تعالى ولو شئنا
لرفعناها بها ولكنه اخلا الى الارض ابي ركن الى
الدنيا وشهوته ولذا تها وتبع هواه فيجوف
في الدنيا انه كان يلهث كما يلهث الكلب تشبه
به صورة وهبته واللهث تنفس بسرعة
وحرك اعضاءه لفرجه وامتداد لسانه
وظلقه الكلب انه يلهث **وقالت العرب** الف
من كلب واطوع والخنش وائلام والبول
وقالوا اسم كلب ما كلك واتق اسات من
تحسن اليه واجوع كلبك تتبعك يضرب
في معاشره اللئام **الخواص** اذا اخذ فرادة
من اذن كلب وامسكها انسان في يده خضعت
له الكلاب حتى ذكر الكلب لما خوذ منه الفرادة
وان علف انسانه على ضبي خرحت اسنانه
بسهولة وان علقته على من عصبه كلب يكلو
سكن وجعه او على من يرقان يرك من وقته
وقال القاضي غياض في الشفا ان في فمها

الغروان

الغروان واصحاب سجنون تقتل ابراهيم الغزاري
وكان شاعرا مقنيا في كثير من العلوم ويحضر
مجلس القاضي ابو العباس ابن ابي طالب للمناظرة
فضبطت عليه امور منكرة من الاستمراء بالله
وانبياءه قتل ثم صلب منكسما وانزل ولحق
بالنار ولما رفعت خشبته استدارت تحولت
عن القبلة وجاء كلب فولغ في دمه فقال
بحي اني عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانه قال لا يبلغ الكلب في دم مسلم وان تحل
انسان ناب كلب لم يمت عليه كلب واذا شرب
ابن الكلبة نفع من السوم القاتلة ويخرج
الجذير والمشيمة وزيله اذا عجن بالكرز
وطلى به الاورام نفعت وفي خواصه انه لا
يلغ في دم مسلم **كليب** الما ويقال له القلندر
وهو حيوان مشهور يده اطول من رجليه
يلطخ يده بالطين فيحسبه القشاع طينا فيبلعه
يمرق امعاءه ويمرق بطنه ويخرج منه

ومن جبل شحم كلب لما فانه يا من في المشا **الحكم**
 يكون حل اكله **الحواشي** اذا خلط دمه بالكمون
 الكرماني وشرب في الحام نفع من عسر البول
 واذا اكل التحل من دما غده نفع من طلبة البصر ومراة
 قدر عدسة منها سم قاتل واكل حصوته نفع
 من نكش الحيات واذا عمل من جلده خف ولبس
 نفع من النقرس **الكوسج** له خرطوم كالمنشار
 تلتقم الادي وتغصم نصفين وهو القرضش
 وهي من هوام البحر قوي في الاسد في البر يقطع
 الحيوان ما سنانه مثل السيف لما ضي وراسه درعين
 واسنانه مثل اسنان الانسان وسفر منه جميع
 الحيوانات **وحكمه** عند الحمل يحرم اكله ولو كان
 مخصوصا باكل الادي **باب** **حوت**
 اللام **الحكم** يضمن اللأم وسكون الخا المعجمة
 ضرب من السمك يقال له الكوسج وحكمه طلال اكله
 لانه ضرب من سمك البحر **اللقحة** كبرية وقرب
 وهي النافقة ذات الحليب يقال ناقة لقح
 اذا كانت غورية اللبن وفي صحيح مسلم حديث

الدجال

الدجال ويبارك في الرسل يعني الذين حتى
 ان اللقحة في الابل لتكفي الفساءم من الناس
 واللقحة في البقر لتكفي القبيلة من الناس
 وهم الجماعة الكثيرون وكان للنبي صلى الله
 عليه وسلم اللقحة بالقابة وهي برتة من المذبة
 بطريق الشام كان يراخ اليه كل ليلة بقرتين
 عظيمتين وكان ابو ذر فها فكان يفرقها
 على شبابه **ومر النبي صلى الله عليه وسلم** كلاب
 لللقحة فقام رجل فقال ما انت بمرارة قال
 افتد فقام اخر فقال ما انت بمرارة قال لعيش قال
 احب فقال عمر لا ادري ما اقول ام اسكت
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال
 كيف نهيتنا عن الطيرة فقال صلى الله عليه وسلم ما
 نظرت ولكني اثرت الاسم الحسن **الملقح**
 وعبر عنه الحوت هرك بالقاق وهو طائر عجبي
 طويل العنق وياكل الحيات ولو صف به في
 الطيران وقال صلى الله عليه وسلم ما دف ودع

ما صنف يقال ديف الطائر في طهراته اذا
 حرك جناحه كأنه يضرب بها وصيف
 اذا تحرك كأنه يفعل الجوارح والاصح في شرح
 المذهب انه حرام **المخراص** اذا خرج من
 فراخه وطلّى به بدن المزدوم نفعه لغفاحيدا
 ومن حمل غطته القلق رال هله وان كان عاشقا
 سلا ومن حمل عينه اليمنى لم يطرقه نوم ومن
 حمل عينه اليسرى تام من شاعته ومن حمل عينه
 ودخل الماء يغرق وان لم يحسن السباحة
الشب هو الاسد وهو من العناكب يصيد
 الذباب وهو اصغر من العنكبوت ونوال الشب
 قبيلة **الليل** ولد الكروان قالوا اجن من ليل
 ويقال لبعض الطير يسمى ليلا وسياتي ان
 النهار ولد الحبارى **باب الميم**
 ماريه يتشد بدال الفطاة وبالتخفيف
 يقرء الوحشة **الما شية** الابل والتفعر
 والغنم والجمع مواشي سميت ما شية
 لرعيها وهي تمشي وقيل لكثرة مشيها يقال

امشي

امشي الرجل اذا كثرت ماشيته **قال** الشاعر
 وكل فتى وان اشرى وامشي **سقطه** غزال الدنيا منون
 وفي سنن ابى داود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا مرا احداكم على ماشية فان كان فيها
 صاحبها فليست اذنه فان اذن له فليحلب
 وامشرب وان لم يكن فيها احد فليصتوب ثلاثا
 فان اجابه احد فليحلب ولينشرب ولا يحمل **وفي**
 الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يجلس احد ما شية احد الا بالاذنه احيى
 احداكم ان يولي مشربته فيكسر خزانته فينقل
 طعامه فانما تجزون له ضرر وع مواشيتهم
 اطعمتهم فلا يجلس احدا ما شية احد الا باذنه
 ومن جمل الماشية انها اذا فسدت ذرعا لغير
 مالكها ولم يكن معها فان كان ذكرا لنهار
 لم يصنم وان كان بالليل صنم **ما ك الحزين**
 هو من طير الما واسمه البليشون وهو طير
 طويل العنق والرجلين وهو من اعاجيب الدنيا

لانه لا يزال يقعد بقرب الماء وفي مواضع غيرها
 فاذا تشفت بحزن على ذهابها وكما انقصت
 بحزن فلا يشرب منها عند ذلك خشية من زيادته
 نقصها ويبقى على ذلك حزنا ليليا وربما ترك
 الشرب حتى يموت عطشا وقرب من هذا دودة
 تسمى بالليل كضوء الشمع وتطير بالليل فيري
 لها اجنحة وهي ملسا خضرا اردا وها التراب
 لم تشبع منه قط خوفا ان تغني تراب الارض
 فتحمل جوعا فهذا الطائر لما كان لا يبعد من الماء
 التي انقطعت عن الجري وصارت مخزونة في
 ولما كان يحزن على ذهابها فيها سمي بالالحزين
والكله حلال ولحمه بارد بولدا كله البواسير
المرعه بضم الميم وفتح الراء عين مائلة هو طائر
 حسن اللون طيب الطعم على قدر الشمن وجمعها
 مرغ وهو يشبه الدراج وحكمه حل **الكله الخاص**
 اذا شق جوفها ووضع على الشوك والنصل
 الغاير في اللحم اخرجته **مشهر** هو طائر لا ينام

الليل

الليل وفي النهار يطلب المعاش وله في الليل
 صوت حسن يكرره ويرجعه ويلتذ به كل من
 سمعه ولا يشتهي سماعه من سماعه النوم
ومن خواصه انه من امسك رأسه الطائر
 في يده او علقه عليه ذهبت عنه الوحشة
 والتوسواس واورثه ذلك طرازا اياك اخرج
 الى حد الرعونة **المطيه** الناقة التي تترك
 مظاهها اي ظهرها وجمعها مطي ومطانا **و**
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لو شكنا ان يصرب الرجال اياط المطي في طلب العلم
 فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة **و** قال سيفيان
 هو الامام مالك وفي الحلية ان الامام الشافعي قال
 قالت لي عمتي ونحن بمكة رايت في هذه الليلة
 عجبا قلت وما هو قالت رايت قايلا يقول ماتت
 الليلة اهل الارض **فقه** الشافعي حسينا
 ذكر فاذا هو يوم مات فيه الامام مالك رضي الله عنه
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنسوا الذين
 فنعمت مطية المؤمن عليهم يبلغ الجنة ويهاجرون

وقال على ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تنسوا الدنيا
ففيها تصلون وفيها تصومون وفيها تعلمون
فان قيل كيف يجمع بين هذا وبين قوله صلى الله
عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله وما والاها والعالم والمتعلم **فالجواب**
ما قاله ابن عبد السلام في الفتاوى لو صلى
ان الدنيا لعنت يا عتبار الاشياء المحيية منها
التي اخذت بعبر حقها او صرقت لغير
مستحقها فالملعون منها ما كان مبعدا عن الله
وشا غلا عنه فكما تشغل عن الله من مال ومن
ولد فهو مشوم عليك وقد نه عليه بقوله
تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتعاضد الاية واما ما كان من الدنيا يقرب
الى الله تعالى ويعين على عبادته فهو المحمود
بكل لسان المحبوب لكل انسان مثل هذا لا
نسب بل يرغب فيه وتحب واليه الاشارة
بالاستغناء حيث قال الا ذكر الله وما والاها
او عالم او متعلم وهو المصريح به في قوله لعنت

لعنة

لعنة المومن عليها يبلغ الخبر ويخوض في الشر
وبهذا يرتفع التعارض بين الحديثين **المعز**
من الغنى خلاف الضمان وهي ذوات لشعور
والاذنات القصار وهو انتم حبسوا وكذا
المعز والامعور والمعزى وواحد المعز
ما عز والاني ما عزه **وروي** الزرار ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا الى المعزى
واميطوا عنها الاذى فانها خير دوار الجنة
في الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال
رفيق وانقشوا عطنه اي تقوا من ابضها
مما تودونها من حجارة وشوك وغير ذلك
الخزاعي قرن المعز الابيض اذا سحق وشد
في خرقه وجعل تحت راس النائم فانه لا يتيه
ما دام تحت راسه وحرارة النيس اذا خلطت
بحرارة البقر ولطخ به فتله وجعلت في
الاذن نفع من الطرش ويروى لما واذا نبت
الحمل حرارة النيس بعد تلف شعر الجفن

و يمنع من الغشا و يفلح اللجة الزايرة التي تقال
لها النونة و طلاء ينفع داء الفيل و محنة
بورت اله و النسيان و يجمع السودا و جلال
الخنارير و اذا احتملت المرأة بصوفة منع
من زرق الدم **ابن مقرر** ينضم الملم و لسر
الرا و ضا دمع دوية كحلا طولا الظهر
ذات قوايم اربع اصغر من الفار و تقتل الحمام
و تقرض الثياب **الحكم** حكى الراعي كله و قد
وقعت المسلة في الحاوي الصغرى على الصلوة
فا باحه و حرم ابن عرش **المفروض** طائر
مطوق بسواد في بياض كالحمام و هو لفت
جرح ام سينا و كان من قبل هرقل و عزله
هرقل لما راي من مبله الى الاسلام و قد مات
على نصرا نية في ولاية عمر **ابن العاص**
و دفن في قبره ابنه ابي بخيس و يقال انها
نوع من بقر الوحش **المها** بقر الملم و قيل
انها اشبه شي بالهخر و قرنها صلب جدا

ابوها

قويته ربا على رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمحنني نحة بسوط كان فريك و قال
لسم الله او جعنتي قال فبت انفسى لا يمك
اقول و جعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
و بت بليلة كما يعلم الله لما اصبحت اذ ارجل
يقول ان فلان فعلت والله هذا الذي كان
منى بالامس قال فاطلقت وانا متحفة و قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك و طنت بفكر
على رجل بالامس فا و جعنتي ففكر نحة
بالسوط فهدى بثانون نحة تحدها بها
الامثال قالوا عجل من نحة الى حوض و احمق
من نحة على حوض لانها اذا رات الماء كت عليه
ولا تنثنى عنه الا ان ترجوا و تطرد **النع** عند
اللغو من الابل والشا و يذكر و بوء نث
هي بديده الانقياد ليس لها شراصة الدواب
ولا نفرة السباع و لشده حاجة الناس
اليها لم يخلق الله لها سدا و شديدا كانيات
التسباع و من شأنها الصبر على النقب و الجوع

والعطش وخلقت ذلولا تقاد بالاربع
ولما كان اكلها الحشيش خلق الله تعالى
لها افواهها واسعة واسبنا ناحدا وافرسا
صدرا بالتطحن الحب والتوي وجعل الله تعالى
الانعام رفقا بالعباد ونعمة عددتها عليهم
ومنفعة بالغة منها قها اللهم قال تعالى
وذللناهم فمنهم من يهديهم ومنهم من يضلون
فكان اهل الجاهلية يقطعون طريق الانتفاع
ويعملون فيها بغير راد مضلة واهوا قاسده
فقال تعالى ما جعل الله من بحره اى بمحوره
كانوا اذا ولدت الناقة عشر يطون تحروا اذنها
طولا اى شقوها وتركوها ترعى وترد الماء ولا
يستفيع يتي منها والسايبة الناقة تسبب اذا
ولدت اثني عشر بطنا وقال صلى الله عليه وسلم
لا تكتم بن الجون الخراعى يا اكتم رابت عمرو بن
كتي بحرقصة في النار فما رابت شبه به منكر
فقال اكتم ايضري ذلها رسول الله قال لا
لانكروا من ذهو كافر هو اول من غير دين
اسما عيل ونصب الاوثان وسبب السواب